

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# دكوا حصون العدو: استحضار همم الرجال ودروس الثورة الجزائرية في وجه المرجفين

تأليف:

فضيلة الشيخ أبي معاذ محمد مرابط

حفظه الله تعالى

إعداد: مشروع مطبوعات الشيخ أبي معاذ

شاهد المقطع الأصلي على اليوتيوب:

<https://youtu.be/9RyHEknNaQQ>

22 ماي 2025

## فهرس المباحث

- 3..... مقدمة الرسالة
- 4..... الفصل الأول: آفة السكوت عن جرائم فرنسا في زماننا
- 5..... الفصل الثاني: عيسى مسعودي.. الصوت الذي زلزل عروش الاستعمار
- 6..... الفصل الثالث: شهادة بومدين.. عندما يكون الرجل 'نصف ثورة'
- 7..... الفصل الرابع: نداء إلى الأحرار في الجبال والوديان
- 8..... الفصل الخامس: أسطورة 'المناطق المحرمة'.. وكيف حطمها المجاهدون
- 9..... الفصل السادس: تواصل المشعل.. الثورة مستمرة في جيل الوعي
- 10..... الفصل السابع: دكوا حصون العدو.. لا رحمة مع الخونة
- 11..... الفصل الثامن: الفرق بين 'الجهاد الحقيقي' و'تحريض المفتونين'
- 12..... الفصل التاسع: رسالة إلى المؤثرين والإعلاميين.. أين غيرتكم؟
- 13..... الفصل العاشر: واجب الوقت.. الالتفاف حول راية الوفاء
- 14..... خاتمة: ان الله معكم ولن يترككم أعمالكم

## مقدمة الرسالة

الحمد لله الناصر لدينه، المعز لأوليائه، والمذل لأعدائه، والصلاة والسلام على نبي الرحمة والملحمة، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه. أما بعد، فإن تاريخ الجزائر هو مدرسة العزة والكرامة، ورجالها هم القدوة في الصبر والجلاد ومواجهة المكائد. بيد أننا نرى في هذه الأيام نوعاً من الغفلة والسكوت المريب عن بيان حال الوقائع التاريخية، لا سيما ما يتعلق بفرنسا اللعينة وكيدها المستمر. وفي هذه الرسالة، نستحضر صوتاً من أصوات الأحرار، صوتاً كان يعده الرئيس بومدين 'نصف الثورة'، وهو البطل عيسى مسعودي. نهدف من خلال هذا الاستذكار إلى إيقاظ الهمم، وتذكير الشباب الجزائري -لا سيما جيل الفضاء الرقمي- بأن الحرية والسيادة لم تأت إلا بدك حصون الأعداء، وأن صيانة هذا الميراث تتطلب وعياً بأساليب المستعمر ومن يروجون له في زماننا. إنها صحيحة وفاء لدماء الشهداء، وتحذير من مسالك النكول والخيانة.

## الفصل الأول: آفة السكوت عن جرائم فرنسا في زماننا

---

من المحزن أن نرى هذا الصمت الإعلامي والفني تجاه ما يحاك ضد الجزائر من قبل فرنسا اللعينة. المؤثرون والفنانون الذين 'لحم كتافهم' من خيرات هذا الوطن، يغيبون تماماً عن المشهد في الأحداث الخطيرة التي تمس السيادة. إن السكوت في وقت التحريض هو نوع من التمكين للعدو.

## الفصل الثاني: عيسى مسعودي.. الصوت الذي زلزل عروش الاستعمار

---

البطل عيسى مسعودي لم يكن مجرد مذيع، بل كان 'صوت الأحرار' الذي ييبث الرعب في قلوب الصليبيين والأمل في قلوب المجاهدين. لقد نال هذه المكانة بصدقه وقوة حجته وإيمانه بعدالة القضية. يجب على جيل 'التيك توك' أن يتعرف على هذا العملاق ليدرك الفرق بين 'صناعة الوعي' و'صناعة التفاهة'.

## الفصل الثالث: شهادة بومدين.. عندما يكون الرجل 'نصف'

### ثورة

يقول الرئيس الراحل هواري بومدين عن عيسى مسعودي إنه 'نصف الثورة'. هذه الشهادة العظيمة من قائد في مقام بومدين تلخص أهمية 'الكلمة المجاهدة' في حسم المعارك. إن الحرب الإعلامية والفكرية اليوم لا تقل ضراوة عن الحرب العسكرية، ونحن بحاجة لأصوات مخلصنة تعيد للناس يقينهم في ثوابتهم.

## الفصل الرابع: نداء إلى الأحرار في الجبال والوديان

---

نستذكر نداءات مسعودي لجنود وفدائي جيش التحرير في كل شبر من أرض الجزائر. تلك النداءات كانت تذكرهم بأنهم يلقنون قوات الحلف الأطلسي دروساً في البطولة والاستشهاد. إن استحضار هذا الخطاب الحماسي يكسر في النفوس روح الانهزامية التي يحاول 'ثوار الفنادق' زرعها في شبابنا اليوم.

## الفصل الخامس: أسطورة 'المناطق المحرمة'.. وكيف حطمها المجاهدون

---

حاول المستعمر قديماً عزل الشعب عن مجاهديه بإنشاء 'مناطق محرمة'. واليوم يحاول المرجفون عزل الشباب عن جيشهم ودولتهم بإشاعات كاذبة. الدرس التاريخي يقول إن إرادة الشعوب المتمسكة بدينها تحرر كل محرم، وأن تلاحم الشعب مع حماة الديار هو مفتاح النصر دائماً.

## الفصل السادس: تواصل المشعل.. الثورة مستمرة في جيل الوعي

---

يقول مسعودي: 'سيسقط شهداء منكم، ولكن هناك من يحمل المشعل!'. إن موت الرجال لا يعني موت المبادئ. واجبنا اليوم هو حمل مشعل 'الوعي العقدي والمنهجي' وحماية الجزائر من الغزو الفكري. المعركة لم تنته بخروج العسكر الفرنسي، بل هي مستمرة ضد أذناهم ومنظري الفتنة.

## الفصل السابع: دكوا حصون العدو.. لا رحمة مع الخونة

---

إن شعار 'دكوا حصون العدو' يعني اليوم فضح منصات المرجفين وكشف مؤامرات الخوارج والحركي الجدد. أعداء الله وأعداء الإنسانية لا ينفع معهم إلا البيان القاطع والصدع بالحق. الرحمة تكون بالمؤمنين المخلصين، أما من يبيع وطنه ودينه للأجانب فلا كرامة له.

## الفصل الثامن: الفرق بين 'الجهاد الحقيقي' و'تحريض المفتونين'

---

يجب التفريق بين جهاد الأجداد الذي كان تحت راية واضحة وبأخلاق الإسلام، وبين 'التحريض' الذي يمارسه اليوم الجهلة الذين يفتون بقتل المسلمين وتفجير المساجد. عيسى مسعودي كان ينادي بنصرة الإسلام، بينما هؤلاء يخدمون مشاريع تمزيق الأمة.

## الفصل التاسع: رسالة إلى المؤثرين والإعلاميين.. أين غيرتكم؟

---

كفوا عن الانشغال بالتوافه والسباق خلف 'المشاهدات' على حساب أمن الجزائر. انظروا إلى تاريخ عيسى مسعودي؛ كيف نال الخلود بذكره الحسن ومواقفه الوطنية. كونوا أبواقاً للحق، ومدافعين عن مؤسسات بلادكم، فالجزائر أمانة في أعناق من يملكون الكلمة.

## الفصل العاشر: واجب الوقت.. الالتفاف حول راية الوفاء

---

إننا ندعو كل جزائري حر إلى استعادة عزة الأجداد. تمسكوا بعقيدتكم السلفية الصافية التي تحترم العهود والمواثيق وتصون الدماء. كونوا يداً واحدة مع دولتكم وجيشكم، واعلموا أن النصر حليف الصابرين المخلصين. الجزائر ستبقى شامخة، والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

## خاتمة: ان الله معكم ولن يتركم أعمالكم

---

وفي الختام، إن الحق يعلو ولا يُعلى عليه. سيبقى صوت عيسى مسعودي يتردد في وجداننا ليزكرنا بأن النصر مع الصبر. نسأل الله أن يحفظ الجزائر من مكر الماكرين، وأن يرحم شهداءنا، وأن يوفقنا للسير على خطى المصلحين. وحسبنا الله ونعم الوكيل في كل عدو مبین.